

قال ما رأيت أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من
هذاهم معاوية وهذه شهادته من الإمام الجليل بان معاوية يلقب أسود
والسيادة عمايتها وإنه جميع صفات أركان التوفيق ذلك عليه السلام
وهي الخلق والعلم والكفر وكان معاوية بالغا في كل من هذه الأضلاع
مبتلغا عظيمها ومنها ما عجز الأعمش بسند فيه ضعف
أنه قال لولا أن معاوية نقلت هذا المهدي والأعمش من أجله
التابعي وعلم المهدي بشارته بذلك معاوية تستدعي مدحا
عليها معاوية وثنا جليل عليه والخيار بأنه كان مائتا في جميع
أموره على الحق المزيد بحسب ما آراه الله احتجاده وأنعم الناس
به وهو أنه كان المهدي كذلك في جميع هذه الأمور ومنها ما أحاسد
رجاله بآية أنه خطب يوم الجمعة فقال إنما المال مالنا والنعمة فمننا
من شئنا صنعناه فلم يجبه أحد ثم خطب يوم الجمعة الثانية
فقال ذلك ولم يجبه أحد أيضا ففعل في الثالثة كذلك فقام
إليه رجل فقال كمال إنما المال مالنا والنعمة فبيئنا من حالنا
ويبينه حكمانه إلى الله تعالى بأسيا فناضى في خطبته في
وهل منزله أرسل للرجل فقال لولا هذك ثم دخلوا فوجدوه حالسا
معه على سرير فقال لم إن هذا أحيائي أحياء الله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيكون من بعدني إمرء يقولون فلما برد
عليهم يتقاجون في النار كما تققاجم القرية وأي تكلمت أول جمعة
فلم يرد علي أحد خشيت أن يكون مني ثم في الجمعة الثانية فلم يرد علي
أحد فقلت أي مني ثم تكلمت في الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل
فرد علي فأحيائي أحياء الله تعالى وتسلم هذه المنقبة الجليلة التي
انفرد بها معاوية إذ لم يرد على أحد مثله فأناك ان اخلصت قصدك
وتحقق توفيقك جعلك على أنك تعشق كماله وترضى عنه وتعلم
أنه كان حريصا على العمل المأموم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما أمكنه وإنما كان من الخائفين على نفسه ان توجد منه أو فوط
فجاءه الله وأمنه رضي الله عنه ومنها أنه روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما رواه حديث وثلاثة وستين حديثا اتفق البخاري
ومسلم فيهما على أربعة وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بخمسة
ومنها أنه لما حضرته الوفاة أوصى ان يكفن في ثياب مسند
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رأه وان يجعل على جسده وكان
عنده قدامه أطفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى ان
تسحب وتجعل في عينيه ومعه وقال افضلوا ذلك في وخلقوا بي
وبيت ارحم الراحمين ولما نزل به الموت قال يا ليتني كنت رجلا
من قرظ ليش ينبت طوي ويأكل من الأرضيا وهذا من أجل
رضي الله عنهم فلهذا انه ان يسرقه مائة حسله لما سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف باطن منه وعينيه بما
انفصل من بيت النبي صلى الله عليه وسلم واتفقوا على انه توفي
بد مستوف والمشموزان وفاته كانت لاربع خلوة من رجب
سنة ستين من الهجرة النبوية وهو من الثماني سنة
وقيل ثمان وسعين سنة وقيل ست وثمانين سنة
الفصل الثالث في الجواب عن امور يطعن عليه بعضهم بها
وبعضها قابل لان يطعن به عليه من لم يجعل ما ذكرناه او سنده
وقد علمت اجوبتها قديمه لكنها هنا موضحة مسوطة
مشتملة على زيادات لم تسبق روي مسلم عن ابي غنيم رضي الله
عنه انه كان يلبس مع الصبيان فخاله النبي صلى الله عليه وسلم
وتولاه منه فخاله ورضيه فخرقة بين كنفه ثم قال اذهب
فادع في معاوية قال فحدث فقلت هو ياكل ثم قال اذهب
فادع في معاوية قال فحدث فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله
بطنه ولا تقصر على معاوية وهذا الرث اصلا اما الاولة فلا

بالعق من
عقوبة ثمانية المسمي
عقوبة ثمانية المسمي
عقوبة ثمانية المسمي
عقوبة ثمانية المسمي
عقوبة ثمانية المسمي
عقوبة ثمانية المسمي
عقوبة ثمانية المسمي
عقوبة ثمانية المسمي
عقوبة ثمانية المسمي
عقوبة ثمانية المسمي